

التعليق على تفسير ابن سعدي (٧٤) (سورة تبارك) (٤) (الآيات ٩١-٦٢)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين وللمشاهدين ولجميع المسلمين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تعالى اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن -

00:00:00

ما يمسكهن الا الرحمن. انه بكل شيء بصير. امن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن. ان الكافرون الا في غرور امن هذا الذي يرزقكم ان امسك رزقه بل لجوا في عتو ونفور - 00:00:38

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد فان قول ربنا تبارك وتعالى او لم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن ما يمسكون الا الرحمن انه بكل شيء بصير - 00:01:09

قوله سبحانه اولم او لم هذه هذه العبارة ثلاث كلمات همس الاستفهام الانكار والواو عاطفة ولم الجازمة وهذي يتكرر في القرآن كثيرا. افلم يسيروا او لم يسيروا وكان شيخنا رحمه الله يقول ان الواو عاطفة على محذوف - 00:01:28
يقدر بحسب السياق فيكون السياق هنا مثلا اغفلوا ولم يروا غفلوا ولم يروا الى الطير فوقهم صافات وهذا العتاب كما قال الشيخ ابن سعدي او الانكار على الكافرين لانهم ينكرون - 00:01:58

احقية الله عز وجل بافراده بالعبادة لانهم يعبدون معه الاصنام التي يرون اما انها شفيعة عند الله او ان لها او ان لها يدا في كبير وهذا كله ضلال وانحراف. فالله عز وجل يقول انظروا - 00:02:21

انظروا هذه الطيور او لم يروا الى الطير فوقهم صافات بتصلي ركعتين صلي ركعتين يعني اولم يروا يعني اغفلوا فلم يروا هذه الطيور الصافات الصافات يعني فاردات اجنحتهن مسابحات في الجو - 00:02:43

ومع هذا ما تسقط ويقبضن ان يقبضن للطيран تقبض اجنحتها من اجل ان تطير وتبقى سابحة اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن ما يمسكهن الا الرحمن يعني ما يبقيهن سابحات في الجو الا الرحمان - 00:03:11

وقول سبحانه الا الرحمن هذا الاسم يدل على صفة الرحمة الواسعة وعلى العناية على العناية بخلقه وتأتي اسماء الله عز وجل في الايات بما يناسب بما يناسب ولذلك العلماء قالوا ان الله ان الانسان يتعبد لله عز وجل بمقتضى الاسماء الحسنى - 00:03:38

ثم يختار في دعائه وفي كلامه ما يناسب. واذا تم الانسان القرآن وجد ذلك. وكذلك السنة مثلا دعاء ابو بكر الصديق الذي علمه علمه النبي صلى الله عليه وسلم. فيه دعاء بالمغفرة - 00:04:17

فاغفر لي انك انت الغفور الرحيم. غفور رحيم. ولم يقل فانك انت شديد العقاب. غير مناسب او الجبار او الكبير هنا الا الرحمن لان هذا مبني على الرحمة. رحمة للطيور وكذلك رحمة للمكلفين. ينظر هذه الطيور التي تدلكم - 00:04:37

مع قيدها على قدرة الله عز وجل. ولذا قال سبحانه انه بكل شيء بصير بصير هذا من اسماء الله وهو يدل على شئئين على العلم وعلى البصر. ان الله عز وجل يبصر فهو ذو بصر. وهو ذو علم - 00:05:01

سبحانه وتعالى وهذي وهذا يتضمنه وهذا الاسم الكريم انه بكل شيء بصير قال سبحانه ايضا موجه لكامل الكفار وموبخا لهم امن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن - 00:05:23

يعني اخبروني من الذي هو جند لكم اي يدافع عنكم وينصركم من دون الرحمن. يعني ان اراد الله عز وجل بكم ضرة من ينصركم ويحتمل معنى اخر انه من ذا الذي ينصركم الا الله - [00:05:46](#)

لا ينصركم الا الله سبحانه وتعالى من دون الله من دون الرحمن ان الكافرون الا في غرور ان هذه نافية يعني ما الكافرون الا في غرور اي في ضلال وانحراف واغترار بما هم بما يعبدون هذه الاصنام التي يظنون انها تنصرهم او - [00:06:08](#)

تعينهم او تسهر لهم عند الله عز وجل قال سبحانه ايضا امن هذا الذي يرزقكم ان امسك رزقه يعني اخبروني من الذي سوف يرزقكم لو امسك الله عز وجل عز وجل عنكم رزقا. رزق السماء او الارض. رزق السماء اي المطر - [00:06:32](#)

ورزق الارض اي ما يخرج من النبات ومن الثمرات من الذي يرزقكم من الله عز وجل امن هذا الذي يرزقكم ان امسك رزقه بل لجوا في عتو ونفور. اي بل هؤلاء الكفار لجوا اي مضوا. واستمر - [00:06:54](#)

في عتو ونفور في عتو في ظلال وانحراف عما يدعون اليه فلا يرعون ولا ينتبهون ولا يطيعون من يريد لهم الخير نعم قال ابن سعدي رحمه الله تعالى في قوله او لم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن ما يمسهن الا الرحمن انه بكل شيء بصير - [00:07:15](#)

قالوا هذا عتاب وحث على النظر الى حالة الطير التي سخرها الله وسخر لها الجو والهواء. تصف وفيه اجنحة للطيران وتقبضها للوقوع. فتظل سابحة في الجو مترددة فيه بحسب ارادتها وحاجتها - [00:07:50](#)

وقوله ما يمسهن الا الرحمن فانه الذي سخر لهن الجو وجعل اجسادها وخلقتها في حالة مستعدة للطيران. فمن نظر في حالة الطير في حالة الطير واعتبر فيها دلته على قدرة الباري وعنايته الربانية - [00:08:10](#)

وانه الواحد الاحد الذي لا تنبغي العبادة الاله. وقوله انه بكل شيء بصير. اي فهو المدبر لعباده بما يليق بهم وتقتضيه حكمته قال تعالى امن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن ان الكافرون الا في غرور. امن هذا الذي - [00:08:30](#)

ان امسك رزقه بل لجوا في عتو ونفور. يقول تعالى للعتاة النافرين عن امره المعرضين عن الحق امن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن. اي ينصركم اذا اراد الرحمن بكم سوءا فيدفعه عنكم. اي من ذا الذي - [00:08:54](#)

ينصركم على اعدائكم غير غير الرحمن. فانه تعالى هو الناصر المعز المذل. وغيره من الخلق لو اجتمعوا على نصر عبد لم ينفعوه بمثقال ذرة على اي عدو كان شيخ بن سعيد رحمه الله حكى قولين - [00:09:14](#)

بقوله سبحانه امن هذا الذي هو جند لك من ينصركم من دون من دون رحمة. القول الاول يلاها اذا امسك الله عز وجل اذا اراد الله من ذا الذي ينصركم عليه - [00:09:32](#)

يعني يدفع عنكم ما ينزلكم من الظر. القول الثاني ايش ليس لكم احسنت لو اعتدى عليكم احد من لا ينصركم من الله عز وجل صح طيب وقوله هنا فان الله تعالى هو الناصر المعز المذل - [00:09:49](#)

هل الناصر من اسماء الله عبد الناصر الجواب لا من صفات الله. طيب المعز المذل وهذا ايضا من الصفات التي لا تطلق على الله الا مقتزنة المعز المذل. فليقال خصنا المذل المعز يصح - [00:10:12](#)

طيب والمذل نقول هو من صفات الله لكنه لا يطلق على الله عز وجل هكذا الكمال ان يقال المعز المذل المحيي المميت. الخافض الباسط نعم. قال رحمه الله فاستمرار الكافرين على كفرهم بعد ان علموا انه لا ينصرهم احد من دون - [00:10:40](#)

الرحمن غرور وسفه وقوله امن هذا الذي يرزقكم ان امسك رزقه اي الرزق كله من الله. فلو امسك عنكم الرزق فمن الذي يرسله لكم فان الخلق لا يقدر على رزق انفسهم فكيف بغيرهم؟ فالرازق يقدر على - [00:11:05](#)

على الرزق بانفسهم رزدي ولا رزق. رزق هذا اسم فان الخلق لا يقدر على رزق انفسهم فكيف بغيرهم؟ فالرازق المنعم الذي لا يصيب العباد نعمة الا منه فالرازق ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. ويقال عبدالرازق - [00:11:29](#)

صح الرزاق ليس في القرآن الرزاق في الثانية فالرازق المنعم الرزاق فالرازق المنعم الذي لا يصيب العباد نعمة الا منه هو الذي يستحق ان يفرد بالعبادة. ولكن الكافر لجوا اي استمروا في عتو اي قسوة وعدم لين للحق. ونفور اي شرود عن الحق - [00:12:00](#)

قال الله تعالى افمن يمشي مكبا على وجهه اهدا من يمشي سويا على صراط مستقيم. قل هو الذي انشأكم وجعل لكم السمع والابصار

والافئدة. قليلا ما تشكرون. قل هو الذي ذرأكم في الارض - [00:12:34](#)

ليه تحشرون طيب قوله سبحانه افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى ام من يمشي سويا على صراط مستقيم هذا الاسلوب من

الاساليب الرائعة التي تشد السمع وتوجب الانتباه وتوقف الانسان على الايات وتبين له الصواب - [00:13:04](#)

هذا استفهام ان افمن يمشي ان اخبروني هذا الذي يمشي مكبا على وجهه يعني يمشي وهو انسان يمشي مكب على اي وجه منحنيا

هكذا ويمشي ام افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى - [00:13:32](#)

فهذا ممن؟ ام من يمشي سويا؟ يعني مستقيما على صراط مستقيم لو رأيت رجلين احدهما يمشي وجهه الى الارض ويمشي ما ما

يدري من الذي عن يمينه واليساره بل حتى الذي بين يديه لا يرى الا قريبا - [00:13:52](#)

واخر يمشي مستقيما كما يشفي الناس المعتادين ينظر يمنا ويسرة وينظر الطريق وينظرون للاخطار وينظر لمصلحته وما يريد ايها

اهدى وهذا وش فيه ذا شكوم هذا ما الذي دهه؟ ما الذي جعله منحنيا - [00:14:14](#)

افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى ام من يمشي سويا على صراط مستقيم؟ الصراط معناه الطريق المستقيم الذي لا هذا مثل ضربه

الله عز وجل لمن يمشي غاويا يعبد غير الله ممن لا يملك لنفسه فضلا عن غيره نفعا ولا ظرا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا - [00:14:35](#)

من يعبد صنما حجرا او شجرا او ميتا او نجما من هذه الجمادات المدبرة المسيرة. هل هذا اهدى؟ ام من يعبد رب العالمين الخالق

الرزاق المعطي المانع العظيم الغني السميع البصير. ايها اهدى؟ لا شك ان اهداه من يمشي على صراط مستقيم - [00:15:03](#)

قال سبحانه قل هو الذي انشأكم قال تذكير لهم بما يعلمون لانهم هم يعلمون ان الذي انشأ وخلق من عدم هو رب العالمين قل هو

الذي انشأكم ثم انعم عليكم وجعلكم السمع والابصار والافئدة - [00:15:30](#)

قليلا شكركم قليل الشاكرون فيكم جعلكم السمع اي هذا السمع يسمعون به الاصوات وتجيئون بهم من ناداكم وتسمعون ما يصلحكم

والابصار هذي الاعين التي امرها عجيب جراحة صغيرة ومع هذا ينظر الانسان بها ما حوله - [00:15:50](#)

انظر الان نظرك امام لكن تنظر تقريبا تسعين درجة ولا لا تنظر ورا ابركها تسعين درجة وزيادة حقيقة يعني الواحد لو نظر هكذا تجده

ينظر حتى اللي من خلفه لكن هم خلفه مباشرة هذا عجيب مع انها صغيرة - [00:16:16](#)

في هذا البياض والسواد وفيها الحدقة الصغيرة ايضا يعني ينظر الانسان اشياء كبيرة في هذا العين اذا هذا نعمة عظيمة. من الذي

جعلها؟ رب العالمين والافئدة اي القلوب التي بها العقل وبها الانسان يفكر فيما يصلحه - [00:16:39](#)

فيأتيه وفيما يضره فيبتعد عنه قليلا ما تشكرون يقيموني شكركم وما شكرت برب العالمين حينما عبدتم غيره ولذلك جاء في الحديث

القدسي ان الله عز وجل يقول اني وابن ادم في خبر عظيم اخلق - [00:17:04](#)

ويعبد غيري. ارزق ويشكر سواي خيرى اليهم نازل وشركهم لي طالع هذا عجب قال سبحانه قل هو الذي ذرأكم في الارض واذا

تحسرون هذا فيه تذكير وفيه تهديد ودعوتي الى التوبة - [00:17:27](#)

قل هو لذراكم اي خلقكم ثم هذا الفعل فيه معنى البث والتفريق اي بتركهم في الارض وجعلكم متفرقين فيها لا يزحم بعضكم بعضا

فتجد الناس في اقطار الارض لا يتجمعون في مكان واحد - [00:17:51](#)

وانظر تجد من الناس من يحب السهول ومنهم من يحب الجبال منهم من يحب الصحاري منو يحب الاودية الخضراء وتجد الذي قد

عاش في الصحراء اذ ذهب الجبال يضيق ذرعا فيذهب الى مكانه - [00:18:15](#)

والعكس صاحب الصحراء اذا جا في الجبال قال اعوذ بالله وش هذا وتأمل في في المنام. يعني في نجد عموما حنا في صحابي لرحنا

البلاد الجنوب الابها جبال واحد الى متى؟ يعني تجده فقط مؤقتا ثم يرجع الى مكانه - [00:18:34](#)

وهذا من حكمة الله ان الناس لا يكونوا في مكان واحد فيزحم بعضهم بعضا اذا هو اللي ذرأكم في الارض بعدها قال واليه تحشرون

سوف تجمعون يوم القيامة للحساب والنظر ففريق في الجنة فريق في السعير - [00:18:55](#)

قل هو الذي ذرأكم في الارض واذا تحشرون اي فانتبهوا لانفسكم واعبدوه سبحانه وتعالى فانكم اليه ترجعون واليه تحشرون. نعم

قال ابن سعدي رحمه الله تعالى لقوله تعالى افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى ام من يمشي سويا على صراط مستقيم اي اي الرجلين

من كان تائها في الضلال غارقا في الكفر قد انتكس قلبه فصار الحق عنده باطلا. والباطل حقا ومن كان عالم من بالحق مؤثرا له عاملا به يمشي على الصراط المستقيم في اقواله واعماله وجميع احواله. فبمجرد - 00:19:41

نظري الى حال الرجلين يعلم الفرق بينهما والمهتدي من الضال منهما. والاحوال اكبر شاهد من الاقوال وقوله قل هو الذي انشأكم الى قوله وانما انا نذير مبين. يقول تعالى مبينا انه المعبود وحده - 00:20:01

وداعيا عباده الى شكره وافراجه بالعبادة هو الذي انشأكم. اي اوجدكم من العدم من غير معاون له ولا ولما انشأكم كمل لكم الوجود بالسمع والابصار والابصار والافئدة. وهذه الثلاثة هي افضل اعضاء البدن واكمل القوى الجسمانية. ولكنكم مع هذا الانعام قليلا ما

تشكرون. وقليلا ما - 00:20:21

اتشكرون الله قليلا منكم الشاكر وقليل منكم الشكر وقوله قل هو الذي ذرأكم في الارض اي بثكم في اقطارها واسكنكم في ارجائها وامركم ونهاكم واسدى عليكم من النعم ما به تنتفعون. ثم بعد ذلك يحشركم ليوم القيامة. ولكن هذا الوعد بالجزاء ينكره هؤلاء

المعاندون - 00:20:51

كمل كمل قال الله سبحانه وتعالى تفسير للقراءة. كلها تفسير بدي ارجع لها ويقولونه قال الله تعالى ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين. قل انما عند الله وانما انا نذير مبين. فلما طيب - 00:21:17

هذي تبع الآية السابقة هل في التفسير؟ طيب قوله سبحانه ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين؟ هذا خبر من الله عز وجل عما يقول هؤلاء. يقول متى هذا الوعد؟ يعني الوعد بالبعث والنشور. متى هذا - 00:21:49

وهذا السؤال السؤال يحتمل امرين من امرين انه سؤال عن متى وقوع الساعة متى يوم القيامة؟ متى هذا الحشر وهذا البعث؟

ويحتمل انه تكذيب واستنكار وهذا من الكفار ولذلك قال العلماء ان السؤال عن الساعة بياخذ من ثلاث احوال - 00:22:07

الحالة الاولى ان يكون السؤال سؤال استبعاد وانكار. وهذا كفر لان من ينكر الساعة من منكر القيامة فهذا كافر قال الله تعالى زعم الذين كفروا لا يبعثون قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير - 00:22:33

الثاني سؤال عن وقوعها لا ينكر لكن يريد متى تقع والثالث سؤال للاستعداد لها فالسؤال عن وقوعها سؤال استبعاد وسؤال الكفار ويقول متى هذا كلهم صادقين؟ هذا استبعاد والسؤال عن وقوعها مثل ما في حديث جبريل عليه السلام - 00:22:55

قال اخبرني عن الساعة لم يقل من قيام الساعة هل هي تقع ام لا ولم ينكركم منكرنا وانما يقول متى الساعة؟ متى الساعة كما في رواية اخرى في حديث ابي هريرة قال متى الساعة - 00:23:24

متى الساعة؟ طيب وهذا السؤال لا فائدة فيه ولذلك لم يخبرنا الله عز وجل بذلك وذاك القاعدة ان ما كان من الاخبار لم يبينه الله عز وجل فانه لا نفع للانسان فيه - 00:23:40

ومنه متى وقوع الساعة؟ لا نفع فيها. ولذلك لو كان فيها نفع لبينه الله عز وجل. لان الله عز وجل جعل القرآن تبيان لكل شيء وفصل في القرآن كل شيء. اذا فلا خير لنا في علم متى وقوع الساعة - 00:24:02

لكن الخير كله في ان نوقن بالساعة. وانها آتية لا محالة ولا ريب فيها طيب الثالث سؤال استعداد سؤال استعداد من اجل استعداد الانسان لها ومنه سؤال الرجل الذي قال رسول الله متى الساعة؟ قال ما اعددت لها - 00:24:22

ما اعددت لها يعني دعني من متى تقع اي سنة لا احد يعلمها حتى اقرب الناس من الله عز وجل. واقرب الملائكة من الله عز وجل.

اقرب الناس محمد صلى الله عليه وسلم واقرب الملائكة؟ جبريل. جبريل عليه السلام فيما نعلم - 00:24:44

ومع هذا ما احد لا لا جبريل عليه السلام ولا محمد صلى الله عليه وسلم يعلمان متى الساعة ولذا قال ما المسؤول عنها باعلماء من السائل طيب اما الاستعداد فان هذا هو الواجب - 00:25:06

ولذا قال يا رسول الله والله ما اعددت لها من كثير صلاة ولا صيام ولكني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت قال انس رضي عنه فما سمعنا شيئا احب الينا من ذلك - 00:25:20

بل نحب النبي صلى الله عليه وسلم ونحب ابا بكر وعمر وما نعمل اعمالهم طيب قال سبحانه ويقول ما كانوا ان كنتم صادقين قل
انما العلم عند الله اي انما علمها عند الله لا عند غيره - [00:25:36](#)

وانما انا نذير مبين. يعني ما انا الا نذير مبين. منذر عن الساعة. منذر عن الشرك. منذر انا معاصي مبين اي واضح بين النذارة لا خفاء
فيما اقول ولا خفاء فيما اقصد - [00:25:56](#)

فمن اطاع نجا ومن عصا هلك. نعم. قل نعم السؤال عنها سؤال ثلاثة سؤال انكار وسؤال عن وقت الوقوع وسؤال للاستعداد مات
وسخ نعم اقرأ قال رحمه الله تعالى وقوله ويقولون اي تكذيبا متى هذا الوعد ان كنتم صادقين. اي جعلوا علامة صدقهم - [00:26:15](#)
ان يخبروهم اي يخبروهم بوقت مجيئه. وهذا ظلم وعناد. انما العلم عند الله اي لا عند احد من الخلق ولا ملازمة بين هذا الخبر وبين
الاخبار بوقته. فان الصدق يعرف بادلته. وقد اقام الله سبحانه من الادلة - [00:27:05](#)

والبراهين على صحته ما لا يبقى معه ادنى شك لمن القى السمع وهو شهيد احسنت يقول السائل احسن الله اليك هل يجوز
الزيادة في التسبيح في الركوع والسجود على ثلاث اذا اطال الامام يعني؟ نعم يجوز - [00:27:25](#)

الواجب واحدة ولا حد للزيادة لأنه لم يأتي دليل على التحديد يقول السائل او السائل بالنسبة للمرأة هل نزول الافراز في وقت
الصلاة؟ هل يجوز اعادة الصلاة قال ايش هاد الافراز للمرأة في وقت الصلاة. ايه. هل تجوز لها اعادة الصلاة؟ وصلاتها باطلة وتعيد
الوضوء؟ يقول ما يخرج من المرأة اذا كان - [00:28:09](#)

مستمر فياخذ حكم سلس البول فتتوظأ اول وقت كل صلاة ثم ما نزل منه بعد ذلك فانه لا يظرها وهذا حكم صاحب سلس البول او
غيره من ما ينقض الوضوء - [00:28:48](#)

اذا دخل وقت الصلاة فانه يتنظف ثم يجعل ماء يمنع هذا الخارج من تلويث بدنه ملابسه وبدنه ولكن بعد ذلك لا يضره وهذا لا ينقض
الوضوء اذا كان مستمرا نعم - [00:29:07](#)

يقول السائل احسن الله اليك اذا قال في السجود سبوح قدوس رب الملائكة والروح هل يكفي؟ او يجب ان يقول سبحان ربي للاعلى.
يجب ان يقول سبحان ربي الاعلى ما تاكلوا سبوح قدوس لكن سبحان ربي الاعلى تكفي - [00:29:26](#)

يقول السائل احسن الله اليك هل هناك دعاء خاص للرزق وقضاء الدين ليش دعاء خاص للرزق وقضاء الدين نعم اللهم ارزقني واقض
ديني اللهم ارزقني واقض ديني يقول السائل احسن الله اليك هل صلاة الفروض في البيت للرجال - [00:29:45](#)

وليس في المسجد من الكبائر وصلي في البيت هذا من الكبائر. هذه من الكبائر لا ليست من الكبد لكنها ذنب لكنها ذنب يقول السائل
احسن الله اليك واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. كيف اصل درجة اليقين - [00:30:10](#)

لا اليقين هنا ليس ليس درجة يصل الانسان لها. بل اعبد ربك حتى يأتيك اليقين عن الموت. يعني ابقى مستمرا في عبادة الله حتى
تموت ومن من يعتقد انه اذا ان اليقين انها درجة اذا وصل الانسان اليها فقد انتهى. هذا غلط - [00:30:34](#)

ولذلك ان الامر بمن يعتقد ذلك الى ان يقول انا وصلت الى درجة اليقين حتى يترك العبادات ونقول انت خير ام النبي محمد صلى الله
عليه وسلم؟ ان قال انا قلنا انت خارج عن الملة - [00:30:58](#)

او انك مخبول في عقلك ويقال لا النبي صلى الله عليه وسلم خير هذا هو الواجب انا اقول نبينا صلى الله عليه وسلم لم يزل يصلي
حتى اخر حياته حتى ان في مرض موته كان يحمل بين رجلين علي العباس رضي الله عنهما - [00:31:14](#)

يحملان حتى يأتيهم في الصف. فنقول يعني النبي عليه الصلاة والسلام مات ولبس الدرجة تقولون هذه؟ هذا غلط وهذا يدخل في
قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينتزع علما انتزاعا من صدور العلماء وانما ينتزع بموت العلماء فاذا مات - [00:31:36](#)

العلماء اتخذ الناس رؤوسا جهالا ففسلوا فافتوا بغير علم فضلوا ها؟ واصلوا في نفسه يضل ويضل غيره حتى يقول الله انا انا ولي
وانا وصلت لدرجة اليقين فما يصلي ولا يحضر جماعات ولا يغتسل وهذا عجائب - [00:31:58](#)

هذا من التفسيرات الخاطئة المخطئة المنحرفة نعم. احسن الله اليكم شيخنا. وانصحك ايها السائل بمراجعة تفسير تفسيرين والان
متوفرة في النت الحمد لله لو كنت في مكان ما تحصل على هذه في الكتب فالان في الشبكة موجودة تفسير الشيخ ابن سعدي الذي

تفسير ابن كثير وانظر فيها ماذا قالوا نعم. بعض الناس يحتج على التقصير في الواجبات لانه يحب الله ورسوله. ماذا اعددت لها احسنت يقول اذا اذا قصر في الواجبات وفعل محرمات قال احب الله ورسوله - 00:32:46

قلنا ليس كل من قال قولاً صدق نقول لو كنت لو كنت تحب الله ورسوله لاتيبت بالواجب وتركت المحرمات اين هذا؟ لو انت لو انك صديق انا احبك ثم احتجت اليه ودني المستشفى قال والله ما اقدر انا قال احب ان تقول تحب - 00:33:09

صديقي في القلب انت كذاب لكن ليس معنى ان من قصر في واجب او فعل محرماً نخرج عن الاسلام لا لكنه مقصر يقول السائل احسن الله اليك هل العاملة العاملة الموظفة التي تشتغل لدي بالراتب هل هي جارية التي - 00:33:30

مخيمين او لا لا هذا ما يجوز هذه حرة يعني الخادمت الان بعض الناس ربما يظن انها كالجواري والجوارح هن الاماء وهذا في الواقع امر خطير جداً. وبعض الناس الان يفعل جزءاً منه - 00:33:57

بحيث انه ما يستنكر وجوده في البيت اه تكشف ويخلو بها ربما مسها تعطيها وتاخذ منه ربما يعني اشياء اكثر من ذلك ومن الكوارث ان يطأها. هذا زنا. ويقام عليه الحد - 00:34:20

ان كان محصناً هجم وان كان غير محصن يجلد مئة ويسجن سنة هذي اه هذي حرة ولذلك اذا انتهى عقدها رجعت الى اهلها فلو كانت من الانماء لبقت معك طول حياتك - 00:34:42

واما بعض الناس الان يقول اشتريت خادمة يقصدون الفيذا هذا ايضاً خطأ. يقول اشتريت فيزة خادمة وليس خادم ما تشتري الخادمة نعم يقول السائل احسن الله اليك ما هي الطريقة المثلى لعلاج الحسد والعين والمس والسحر باختصار - 00:34:59

محاضرة طيب ان كان الحسد فيك انت فاذا رأيت شيء مبارك هلا بركت وقل ما شاء الله تبارك الله ثم انظر الى ما انعم الله به عليك عندك نعم وانظر الى من دونك - 00:35:25

قال صلى الله عليه وسلم انظر الى من هو اسفل منكم ولا تنظر الى من هو فوقكم فهو اجدر الا تزدروا نعمة الله عليكم ويذكر ان رجلاً اتى الى احد العلماء قال انا ما عندي شي - 00:35:45

ما عندي شيء ابدا قال يلا كم تباع عينك به بالف؟ قال لا. عشرة الاف؟ قال لا. عشرين الف. مئة الف؟ قال لا. قال عندك مئتين الف الحين قال خذ اليد خذ الرجل انت تمشي - 00:36:00

وكذلك الذي اعمى نقول فيك عقل فيك دين كل واحد عنده نعمة ولا ينظر فيها اما اذا كان تحسد انت فلا تخف ما عليك. ما من صاحب نعمة الا هو محسود - 00:36:17

اما ان اردت بالحسد يعني العين اللي فيها يسمى عندنا النظر تصيبه العين يتأثر بها ونقول الرقية الرقية انفع شيء للعين الرقية. قال صلى الله عليه وسلم لا رقية الا من عين - 00:36:31

الرقية باذن الله نافعة لكن يسلم الانسان عليها نعم الاذان بين الاذان والاقامة متى يحسد الوقت نهاية يحسب وقت ماذا؟ يحسب الوقت اللي بين الاذان والايقاف. ايه. ايه. متى يجلس - 00:36:49

يعني في الاقامة في الصلاة ولا في الدعاء؟ في الاقامة. اقامة. يقول احسبها من توقيت الاوقاف ايه لو تأخر عشر دقائق ان المؤذن نام او انشغل نقول اخرها خمس مئة دقيقة واخرها الفجر الناس يملون - 00:37:15

اما ان اردت وقت الايجاب بين الاذان والاقامة يظهر الله عنه ما بين دخول الصلاة الى اقامتها فاذا كم مساجد كثيرة اي واحد اذن خلاص دخل الان وقت الاذان يقول - 00:37:36

اخذ واحدة واحدة المسجد خذ. يلا. على الدرس تمنعهم يلا عطنا واحد لتحت يلا هات هات. يقول احسن الله اليك. حكم بعض الموظفين ممن ينقل المعلومات للمدير من تجسس غيره - 00:37:56

هذا على حالين ان اراد الافساد هذا نام ويدخل الجنة قتات وان اراد الاصلاح فنقول هو يؤجر يؤجر بل هذا الواجب والذي يجب اولاً انه ينصح ينصح هذا الموظف الاخر - 00:38:18

لكن لو غلب على ظنه لن يستجيب لن يستجيب فانه لا يخبرك ما يخبره لانه لو اخبر ثم بعد ذلك اخبر المدير قال انت الذي فعلت وهذا الموظف بعض الموظفين خربان. ما يبني احد يقول له شي. يتأخر في الدوام وفي الدخول. ويعجل في الخروج - 00:38:39
وثناء الدوام لعاب ولا واحد اخبره قال هذا نام قل بل هذا مصلح اذا فهذا على حالين. تفضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
الايش؟ البخيل لم يصلي علي؟ نعم. رسول الله - 00:39:04

يا محمد اي محمد لا ما تصلي عليه فصلي عليه لكن هل هذه الصلاة واجبة لا اعلم وجوبها الا في الصلاة لكن لا شك ان من ذكر عنده
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصلي عليه فهو مقصر. لكن هل نقول هذا آآ قد فعل ذنبا - 00:39:35
لا لكنه مقصر وقد حرم نفسه خيرا. لآنك اذا صليت على النبي صلى الله عليه وسلم قد صليت عشر مرات ما نجد هذا؟ رب العالمين لو
قالوا لك يلا يا يحيى اليوم لو جلست واقف - 00:39:58

اه عند باب المسجد بكرة نطلع اسمك في الصحافة التلفزيون نثني عليك ايش بتسوي من الصبح توقف هذا واقع الناس تنام في
وسائل التواصل يسوون الاشياء التي عجائب عشان بس لايكات لايك وما ادري ايش - 00:40:17
اشياء ما ما فيها نفع وغالب هؤلاء ما يستفيدون منهم فكيف رب العالمين؟ الله يثني عليك. يثني عليك رب العالمين. اسأل الله ان لا
يحرمننا واياكم هذا الفضل العظيم. نعم - 00:40:38

ولسائل احسن الله اليك. ورد ان سورة الملك تنجي من عذاب القبر. فمتى وقت قراءتها قبل النوم قد جاء في الحديث ان قبل النوم
يقول هل اقرأها كل ليلة؟ ها؟ كل ليلة؟ نعم تقرأ كل ليلة. يقول - 00:40:54
يقول احسن الله اليك. ما معنى كلمة اهدأ اهدى يعني اشد استقامة واكثر هداية والهداية الداعمة للصواب بالنسبة للقراءة قبل النوم
يعني مكان مثلا على الفراش على اي حال. لا على اي حال - 00:41:13

لا يلزم قبل النوم يقرأه ثم ينام قد يقرأها يقضي اشغال قد يروح مثلا يذهب الى الدكان يقرأها وراجع هذا يعتبر قبل النوم تنقل قبيل
النوم ولا عند النوم يقول السائل احسن الله اليك ما هي الصيغة الصحيحة للصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:38
جاءت عدة صيغ منها اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على
محمد وعلى ال محمد هذه مباركة الصلاة تكفي طيب وظاهر القرآن صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك
- 00:42:02

كمحمد هذا كله جائز والانسان يفعل الايسر له. الصلاة الابراهيمية فيها طول وقد تثقل على الانسان. لكن لو قال اللهم صلي وسلم على
عبدك ورسولك ودكتور محمد اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد. خفت عليه وقد جاء بها - 00:42:24
يقول احسن الله اليك هل الافضل يوم الجمعة الاكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ونقل الاذكار الاخرى تقول هذي
وهذي ليس بينهما تعارض ولا تمناع فتقول اذكار الصلاة اذكار الصباح اذكار المساء اذكار الدخول الخروج ولا يمنعك وانت طالع من
بيتك قل بسم الله توكلت - 00:42:47

قال الله ولا حول ولا قوة الا بالله ثم صلي على النبي صلى الله عليه وسلم داخل في بيتك ومن رطب لسانه من ذكر الله فقد فاز فوزا
عظيما نسأل الله من فضله. نعم. يقول ايضا احسن الله اليك - 00:43:13
ما هي الصلاة؟ هل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تكفي عن الدعاء؟ لا بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم نفسه قد اذ
يدعو وايضا فانه علم الصحابة رضي الله عنهم ادعية - 00:43:29

كثيرة منها ما شا الله قبل قليل فان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال يا رسول الله علمني دعاء ادعو به في صلاتي فلم يقول له
صلي علي وخل منك الدعاء - 00:43:45
بل قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم.
واما حديث كم اجعل لك من صلاتي - 00:43:57

الذي التمس على بعض الناس فقال يعني جاءنا حتى قال كله يكفى همك ويغفر ذنبك فالمراد هنا ساعة كان هذا الرجل يدعو فيها

ساعة معينة من الليل كي ندعو فيها وليس المراد دائما - 00:44:14

نعم يقول احسن الله اليك عندما ادخل الصلاة والجماعة في التشهد الاول او الثاني فماذا يكون الذكر الذي اذكره التشهد الاول او

الثاني اذا اتيت الامام وهو اذا اتيت الصلاة والامام على حال فافعل كم يفعل الامام - 00:44:35

ادخل معي في الركوع في السجود في الجلوس في التحيات افعل كما يفعل نعم. اخر شيء هذا يسأل عن مواعيد البث. استفسر في

كل يوم شرح الاربعين النووية. ما عدا الجمعة والسبت في التفسير. الفجر كلها. مثلا يقول الساعة كم - 00:44:58

الساعة خمسة تقريبا تمام - 00:45:22